رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - أحكام العقيدة

هل تصح التوبة العامة أم أنه يجب لك ذنب توبة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول هل تصلح التوبة العامة؟ شخص اذنب ذنبك تاب توبة عامة. هل تصح التوبة العامة دون التوبة الخاصة؟ ام انه لكل اه ذنب توبة. هذا فيه تفصيل. فان الانسان اذا اذنب ذنوبا وتلطخ بمعاصي. ثم بعد ذلك - 00:00:00

ما استحضر شيئا من هذه الذنوب وتاب توبة عامة. فهذا هو المطلوب وتبرأ ذمته بذلك. واما اذا تذكر ذنبا خاصة فان الذنب الخاص يجب التوبة منه. وكلما تذكر ذنبا تاب منه. لانه قد يكون في توبته العامة مسحه ذنبا من الذنوب - 00:00:20

استثناه من التوبة. فمتى ما تذكره تاب منه ولزمه ذلك. والتوبة تجب ما قبلها اذا تاب من هذا الذنب. والتوبة العامة تجزئ وتصلح فيمن لا يستحضر ذنبا من الذنوب كرجل عنده ذنوب كثيرة لا ادري ما هذا من هذا وكما تقول العامة ما يدري ماذا يبدي - 00:00:40

من كثرة ذنوبه وكثرة اه معاصيه. فهذا يتوب توبة عامة. وتقبل منه هذه التوبة. لانه ما استثدنا ذنبا دون ذنب. اما اذا علم ذنبا دون واستحضر بعض هذه الذنوب والمعاصي يجب عليه ان يتوب منها توبة خاصة وينيب الى الله جل وعلا - 00:01:00

الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. طرقت في بعض الدروس الماضية مسألة مهمة وهي ان من تاب من هذا الذنب ثم عاد اليه مرة اخرى هل يعود عليه اثم الذنوب المتقطعة - 00:01:20

ام لا؟ قلت في ذلك قولان للعلماء. وهذا مما يخيفه المسلم ويجعله لا يعود الى الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن اسلم اذا عملت شيئا بالاسلام اخذت بالاول والاخر. وهذا متفق على صحته. اذا كان الكافر اذا - 00:01:40

اسلم ثم عاد الى ذنب ذنوب كان يعملها وقت الكفر اخذ بالذنب الذي كان يعمل وقت الكفر واخذ بالذنب الذي عمل في الاسلام هذا صريح الحديث المتفق عليه. قال خذت بالاول والاخر وهذا متفق عليه. فاذا كان كافر والاسلام يجب ما قبله - 00:02:00

يؤاخذ بالاول والثاني فان الرجل اذا كان في الاسلام وعمل ذنبا ثم تاب منه ثم عاود الذنب مرة اخرى فانه يؤخذ به من ولذلك كل من حاول ان يجيب عن هذا الحديث لم يجد جوابا صريحا واذا استشكله كثير من العلماء الا من استسلم للنص كما - 00:02:20

له ابن القيم رحمه الله في المدارج واستسلم له الحافظ ابن كثير في تفسيره وقال هذا الظاهر هذا الظاهر النطق وفعلا هذا ظاهر النصب ولا جواب عنه بالتالي من كان عنده ذنوب فليحذر اذا تاب يعاود فان الذنوب له ستعود اليه. واثمها سيعود اليه يؤخذ بالاول والاخر - 00:02:40

وهذا صريح الحديث المتفق على صحته ولا معارض له. الاخ يستدل يقول فيها احاديث كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم لو تذنبوا لجاء الله بقول ثم استغفروا فاغفر لهم وكان حديثا اخر علم عبدي ان له ربا يغفر - 00:03:00

اشهد بان قد غفرت لعبدي ولا ذلة لا ادلة على هذا. يعني كأن هذه الادلة قد تعارض القول الاخر. اخذ بالاول ولا معارضة بين ذلك العبد الى عمل ذنبا وتاب تاب الله عليه لا اشكال فيه ولا نزاع فيه. الكلام اللي نقرره اذا عمل ذنبا ولا تاب منه. اذا عمل ذنبا - 00:03:20

لا تاب منه فان يؤخذ بهذا الذنب والذنوب الماضية التي قد سبق انه قد تاب منها. هذا وجه هذا القول. وهذا ظاهر الدليل. وان كان ما يأخذون بهذا الرأي. يقول اذا تاب من ذنب قبل التوبة. اذا عاود الذنب يؤخذ بهذا الذنب القدر المعين هذا. وما عدا ذلك فقد تاب الله عليه - 00:03:40

هذا الحديث المتفق على صحته. اخذ بالاول والاخر - 00:04:00